[228] علي وهو يقول: احتفظ باﷲ العظيم (1) فإنك على خير، فانتبهت معافى كما ترى فجزاك اﷲ خيرا (2). أقول: سيأتي شرحه في كتاب الدعاء. 38 - ختص، خص: من كتاب البصائر لسعد بن عبد اﷲ، عن عباد بن سليمان عن أبيه 3)، عن عيثم بن أسلم (4)، عن معاوية بن عمار (5) قال: دخل أبو بكر على أمير المؤمنين عليه السلام فقال له: إن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله لم يحدث إلينا في أمرك شيئا (6) بعد أيام الولاية في الغدير (7)، وأنا أشهد أنك مولاي مقر بذلك (8)، وقد سلمت عليك على عهد رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله بإمرة المؤمنين، وأخبرنا رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله أنك وصيه ووارثه و خليفته في أهله ونسائه، وأنك وارثه، وميراثه قد صار إليك، ولم يخبرنا أنك خليفته في امته من بعده، ولاجرم لي فيما بيني وبينك، ولاذنب لنا فيما بيننا وبين اﷲ تعالى، فقال له علي عليه السلام: إن أريتك رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله حتى يخبرك بأني أولى بالامر الذي أنت فيه منك وأنك إن لم تعزل (9) نفسك عنه فقد خالفت اﷲ ورسوله صلى اﷲ عليه وآله ؟ فقال: إن أريتنيه حتى يخبرني ببعض هذا اكتفيت به، فقال عليه السلام: فتلقاني إذا صليت المغرب حتى اريكه، قال: فرجع إليه بعد المغرب فأخذ بيده وأخرجه إلى مسجد قبا، فإذا هو برسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله جالس في القبلة، فقال له: يا فلان وثبت على مولاك علي عليه السلام وجلست مجلسه وهو مجلس النبوة

---

(1) في المصدر: احتفظ باسم اﷲ العظيم. (2) مهج الدعوات: 231 - 240. (3) في الاختصاص: عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن أبيه اهﷲ. (4) كذا في النسخ، والصحيح " عيثم بن اشيم " راجع جامع الرواة 1: 448. وسائر التراجم. (5) في الاختصاص بعد ذلك: عن أبى عبد اﷲ عليه السلام. (6) في الاختصاص بعد ذلك: حدثا. (7) في المصدرين: بالغدير. (8) في المصدرين: مقر لك بذلك. (9) في المصدرين: لم تعتزل.